

قلب يتعبد بالرجاء | الحلقة 7 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

مم يا قلبي حارة وتساءل عن مولاك يتعلم منه بحبل يتساءل ويتساءل ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا - [00:00:00](#)

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد آآ كنا بنتكلم عن عبادة الرجاء لا زلنا مع قلب نتعبد بالرجاء. وآآ كنا آآ يعني الحمد لله يرجى ان احنا نكون فهمنا يعني ايه رجاء وفهمنا - [00:00:50](#)

السمات المميزة لمصطلح الرجاء ده آآ وتحرير المصطلح وفهمه ومعرفته. آآ وخصوصا من خلال الوحي. يعني مش النقطة مش الفكرة ان انت تعرف ايه هو الرجاء لان كل واحد ليه تصوراته يعني كان واحد ممكن زي ما مسلا بنقول الرحمة لو قلت لواحد ايه الرحمة كل واحد له تصوراته. يعني انا نفسي ربنا يرحمني - [00:01:07](#)

فواحد نفسي ربنا يرحمني يعني نفسي ربنا مسلا اه ما يعذبنيش واحد نفسي ربنا يرحمني يعني نفسي ربنا يعطيني. واحد كل واحد ليه تصوراته لكن انت تفهم ايه اللي انت - [00:01:27](#)

انت بتطلبه اصلا وده طبعاً من اكثر ما يحزن الانسان اصلا ما بيقاش فاهم ايه اللي بيطلبه. ولذلك فهذه العبودية الحمد لله خلاص احنا تجاوزنا المرحلة دي. آآ وهي مرحلة مهمة - [00:01:37](#)

جدا في الحقيقة وهي انك تحرر ايه اللي انت عايزه بالزبط. باختصار شديد الرجاء ده هو آآ قلنا يعني في حاجات تميزه. مش مهم تبقى حافظ تعريفات ما يهمني الكلام ده بس يهمني انك تفهم ان الرجاء ده آآ قل امل ماشي قل آآ طمع ماشي قل - [00:01:47](#)

وماشي ايا كان المصطلح بس لازم تاخذ بالك من الحاجات اللي بتميزه. اللي بيميزه ان معه خوف اللي مش خايف مش راجي. خلاص؟ يميزه ان هو آآ ما معهوش جزم. ما بتجزمش اصلا ان الكلام ده آآ يعني هحصل - [00:02:07](#)

بالعكس انت طول الوقت خايف وقلق ان هو قد حصل وقد لا يحصل. طيب معه ايه تاني؟ معه ادب ان الراجي ده بيبقى مؤدب ما ما بيقاش بجح يعني احنا بعض الناس مسلا قد يكون لديه طمع في امر ما بيجاحه. لأ هو مؤدب يعني عنده ادب مع الله سبحانه وبحمده. كمان ما فيهموش اعتداء - [00:02:23](#)

الرجاء ما فيهموش ايه يعني انا قلت دايماً في الرجاء قلت انتبهوا لحاجتين. يعني عايزين رجاء بلا ارشاء وعايزين رجاء بلا اعتداء. عايزين رجاء بلا ارجاء ورجاء بلا ايه بلا اعتداء. رجاء بلا ارجاء يعني الرجاء لازم يكون معه ايه؟ خوف. والخوف ده هيكلف ايه؟ عمل. وعايزين رجاء بلا اعتداء ان ان الراجي ده - [00:02:46](#)

ما يعتديش يعني ايه يعتدي يعني يتجاوز الحد هو يرجو حاجات اساساً هو ما بيعملش لها ويرجو حاجات هي مش من حقه. ويتمنى اشياء مسلا محرمة او يتمنى اشياء اصلاً هو ما يستحقهاش - [00:03:08](#)

خلاص فالمهم يعني لو نسيتم كل حاجة ما تنسوش ان عايزين رجاء بلا ارجاء ورجاء بلا ايه؟ تمام؟ طيب ده خلاصة اللي مرة آآ المفروض يعني المنتظر بعد الكلام ده انك تقول ايه بقى خلاص انا عرفت ايه هو الرجاء ده بقى ان عايزك تساعدني تقول لي اطبقه ازاى؟ يعني انا مسلا خلاص عرفت ايه المطلوب مني - [00:03:21](#)

المفروض دلوقتي تقول لي ايه بقى اللي انا اعمله بالزبط؟ تقول لي واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة عشان اكون راجي لله سبحانه وبحمده. عشان اتحقق بالعبودية دي. انا ما عنديش مشكلة في المسألة دي بس - [00:03:41](#)

لازم في قنطرة ما بين اللي هو بقى العلم اللي اتعلمته ده والعمل اللي انت المفروض هتعمله. القنطرة دي مهمة جداً اسمها التدبر. ليه؟

لان انت ممكن تكون عارف ان الرجاء - 00:03:51

حاجة حلوة وجميلة وزى الفل. لكن انت لا تفكرت في حالك ولا تفكرت في مالك. هذا التفكير في الحال والتفكر في المآل هيعينك ان رجاءك يكون في الصورة المنشودة لان مش الفكرة يا جماعة ان انت تعمل العبودية دي مرة. الفكرة انك ايه - 00:04:01
تتخلق بها تتخلق بها يعني ايه يعني تكون هبئة بالزبط احسنت تكون حالة بالنسبة لك. يكون مقام يكون مقام حاضر في قلبك. هذا التخلق انها تكون حالة تكون مقام. يكون كالخلقة - 00:04:16

في صفتين مهمين جدا. الصفة الاولى الملازمة على الامر ده والمداومة عليه. مش مرة وشكرا مش نزوة. والمسألة الثانية انه يكون ايه؟ يصدر منك على السجية بلا تكلف ما بتجدش معاناة عشان تعمله. والكلام ده مش ممكن ييجي من مجرد انك عارف. ده هيجي من واحد عنده دافعية قوية جدا - 00:04:30

وعنده ادمان للطاعة دي ادمان للطاعة دي عملها مرة في اتنين في ثلاثة في اربعة في خمسة في عشرة يبقى الشخص ده لو ما عندوش دافعية قوية. وما عندوش ادمان للطاعة مش هيقدر يحصل ما يريد بسهولة. طيب شف - 00:04:50
ربنا كده بيقول ايه بيقول ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فالولئك كان سعيهم ما ايه؟ مشكور. مش كفاية انك تريد انك تكون راجي لابد ان تسعى للامر سعيه. سعى لها سعيها يعني ايه؟ بذل لها ما تستحقه من العمل والجهد والبذل. طيب وهو مؤمن هي دي بقى ان عنده - 00:05:03

قوية للامر وتصميم شديد عليه تصديق بيه يقين فيه ولذلك فهو ده رجاؤه. فاي عبودية لو تحققت فيها الثلاثة دول اه من اراد الارادة والارادة دي تكون ناشئة عن انه فهم وعلم وبعدها اراد ان هو ايه؟ يسعى السعي المطلوب - 00:05:24
لازم بقى ايان السعي ده او مع السعي ده يكون فيه ايه وهو مؤمن بيبكون ايه؟ دي من يعني حضر معه وهو يسعى. ان واحد بيسعى لان شف المؤمن لما يؤدي يؤدي ازاى - 00:05:44

يعني النبي صلى الله عليه وسلم مصلي والمنافقين اللي كانوا موجود في زمانه موجودين في زمانه في الجملة ممكن نقول عليهم ايه؟ مصلين صح؟ يعني انت لما تشوف كله واقف في الصف ده اسمه مصلي وده اسمه مصلي. واللي في الاول اسمه مصلي واللي في الاخر اسمه مصلي. واللي واقف في المحراب اسمه مصلي واللي واقف عند الباب اسمه المصلي. كله اسمه مصلي - 00:05:59
بس شتان شتان ما بين ده وده شتان ما بين انسان اذا نودي بالصلاة يقولوا كانه لا يعرفنا ولا نعرفه. شتان ما بين انسان كان ارحنا بها يا بلال شتان بين انسان كان يقول كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة. لما حاجة تضايقه يصلي شتان بين انسان يقول وجعل -

00:06:19

قد قرأ عيني في الصلاة مش في الاكلة ومش في المشرب ولا المنكح ولا المبارة. وجعلت قرعة عيني في الصلاة طيب ده المؤمن وعلاقته بالصلاة طب بص بقى على المنافق وعلاقته بالصلاة - 00:06:42
واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. تبقى الصلاة ثقيلة عليه وانها لكبيرة الا على الخاشعين. دايم يعني اللي يقعد يشكي لي يقول لي الصلاة وطول وقصر وعمل ودة عشان بيبقى واقف زي البتاع العمود اللي جنبه. انما هو لو -

00:06:56

في اللي بيسمعه لو مركز فيه مش ممكن ابد ايه؟ بالعكس ما ما يحبش وخصوصا في وقت زي الفجر. ان قرآن الفجر كان مشهودا يعني هذا تشهد الملائكة. قرآن الفجر بالذات يعني ده احلى وقت تسمع فيه قرآن - 00:07:14

احلى وقت واكثر وقت يقع القرآن في قلبك موقعا لو تفكرت يعني انا انصحكم بالا تفوتوا قرآن الفجر تحديدا. وحتى منكم اللي بيصلي مسلا بيحافظ على الفجر حافظ انك تصليه كمان في مكان بتسمع فيه ايه؟ قرآن مش اللي هو - 00:07:32
هو بيقبل الصلاة ده. هذه اعظم فريضة يعني على الاطلاق يعني ما في فريضة اعظم من هذه الفريضة هذه احب الصلوات الى الله سبحانه وبحمده. يعني احنا نروح الواحد فينا يقعد بقى يصلي في القيام. يصلي ساعة وساعتين وثلاثة. ويجي في الفجر يقلبه -

00:07:50

لا وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته علي ده ده الفريضة اصلاح الفرائض اولاً. فهذه احب العبادات الى الله. وقفتك في الفريضة احب وقفة الى الله وخصوصا الفجر - [00:08:08](#)

وانا اوصيكم في الفجر بالذات لا ما تصليش في مكان بيقلب. تبقى عامل حسابك دلوقتي اللي اللي تحت ايده عربيته اللي تحت ايده موتوسيكله. ان شاء الله يا عم حتى هتاخذ تاكسي بس - [00:08:23](#)

تروح تصلي وتشهد بقلبك قرآن الفجر. الملائكة بتشهد. البركات بتتنزل. الرحمت بتتنزل. الملائكة بتصعد الى الله سبحانه وبحمده. تكتب اسماء ناس بس فده بالذات ما تفوتوش لأ لا تفوت هذا ابدأ. المهم المؤمن بتبقى الصلاة عنده عاملة ازاي - [00:08:33](#)

مش ثقيلة عليه وانها لكبيرة يعني ايه؟ شاقة الا على مين؟ الا على الخاشعين. ليه؟ الذين يظنون يوقنون انهم ملاقوا ربهم بهم وانهم اليه راجعون. لو الواحد وهو واقف في الصلاة استحضر المشهد ده. مشهد ايه؟ انهم ملاقوا ربهم. انك انت واقف كده دلوقتي قدام ربنا - [00:08:52](#)

هتصلي ازاي انت واقف دلوقتي اهو قدام ربنا هتصلي ازاي؟ انهم ملاقوا ربهم. استحضرت انك هتقابل ربنا ويسألك عن الصلاة. انت كنت في الصلاة مش مركز ليه دماغك كانت رايحة في الكلام الفاضي ليه؟ انت كنت واقف واقف بين ايديا متضرر ليه؟ - [00:09:12](#)

واقف بين ايديا متضرر ليه هتقول ايه الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم يوقنون انهم ملاقوا ربهم في الصلاة انت في لقاء مع الله الله يراك ان لم تكن تراه فانه يراك - [00:09:35](#)

وانت بعد الصلاة دي هتقف بين ايدين ربنا. واول حاجة تتحاسب عليها الصلاة. اول حاجة فان صلحت فقد افلح وانجح. وان فسدت فسدت سائر عمله اول حاجة تقف تتحاسب عليها. ولذلك لأ ده انت لأ ده انت تقف بقى محترم في الصلاة - [00:09:55](#)

لو ايقنت بدي الذين يظنون يعني ايه؟ يوقنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. مشهد التوديع بقى في مشهد التوديع دي اخر صلاة في عمرك. هتصلي ازاي هتبقى عايزها تبقى قد ايه؟ اخر صلة في عمرك. هتصليها ازاي؟ - [00:10:19](#)

هتبقى عايزها قد ايه؟ مش عايزها تخلص وانهم اليه راجعون. انت راجع لربنا. لما تقف في الصلاة الوقفة دي لو لو هتقعد بتصلي ميت سنة ما عندكش مشكلة ما هو ده الفرق بين صلاة الاله؟ صلاة الانسان بقى اللي عنده المعاني دي فين؟ فين؟ في مناخيره؟ في قلبه. مستحضر المعاني دي في قلبه - [00:10:40](#)

هي دي بقى وهو ايه؟ مؤمن. هم. لما المعنى ده يكون حاضر في قلب حضرتك بقى. معنى وانهم اليه راجعون. انك راجع لربنا مشهد التوديع. يعني انت ماشي من هنا وراجع بقى يحصل لك ايه - [00:11:05](#)

بتحاسب اتحاسب هتحاسب على الصلاة دي انا ممكن اشوفك كده واقف تمام زي الفل. بس ربنا مش بس بيطلع على الظاهر. ربنا بيطلع على السرائر فربنا مطلع على سريرتك اللي جوة قلبك - [00:11:20](#)

فالمهم ده الفارق بين عبادة الانسان اللي يبقى مجرد بيؤدي اداء جسدي او عارف الحاجات اللي المفروض تتعمل واحد عنده ايه؟ دافعية. فالانسان محتاج الثلاثة دول. محتاج ارادة الامر وارادة الامر ايه؟ على مراد الله. على مراد ايه - [00:11:39](#)

وانى له ان يعرف مراد الله بالعلم طيب ومحتاج ايه تاني؟ سعى لها ايه؟ سعيها. مش يسعى لها على هواه. لأ يسعى لها السعي لتستحقه. وهو مؤمن مؤمن دي فين بقى؟ اللي هي في القلب - [00:11:59](#)

تصديق قلبي وتصديق قلبي وتصديق قلبي ان قلبك بقى يكون مصدق بالمعنى ده ويكون ايه؟ حاضر فيه وعنده الدافعين. ولذلك فانت مش مشكلتك مع الرجاء ان انت مش عارف اللي ايه؟ ان انت - [00:12:16](#)

لابد ان ترجو الله ولا المفروض تطبق العبودية دي ومش عايز اقول عند بعضنا كمان مش المشكلة انه مش عارف يطبق الرجاء ازاي ولا ايه الحاجات يعني اللي تساعد على انه يتحقق بالرجاء - [00:12:29](#)

لا المشكلة المشكلة اللي اكبر من كده في رأيي في تصوري ان انت ما عندكش الدافعية للعبادة دي يعني احنا اصناف في بعضنا اصلا مش شاغل باله بالعبودية ايه عبودية الرجاء دي؟ عبودية اسمها الرجاء مش احنا العبادة دي ان احنا نقف نصلي او نصوم او نقول -

الازكار هو في حاجة اسمها الرجاء عبودية اسمها الرجاء وفي ناس عارفة ان في حاجة اسمها الرجاء وعبودية عظيمة وجميلة وينبغي ان هو يقوم بها بس يقول لك دي بتاع الناس الايه - [00:13:02](#)

اللي فوق اوي لأ الناس يقول لك لا مش بتاع اللي فوق اوي بتاعتي انا برضو انا لازم ارجو ربنا. بس عنده سور للرجاء على انه ايه؟ مجرد تمنى. خلاص؟ ادينا الحمد لله طبعاً - [00:13:12](#)

في كرم ربنا وفي رحمة ربنا. ان شاء الله داخلين داخلين ما تقلقش. وكده كده رايعين الجنة. عنده تصور ايه؟ خاطئ للايه؟ للرجاء. مش فاهم الرجاء صح مش فاهمه طيب واحد فهم الرجاء صح وزي الفل بس عنده مشكلة مش عارف ينفذ الكلام ده ازاى؟ طب اعمله ازاى بقى؟ يعني انا اقعد كده اقول ايه؟ يا رجاء يا رجاء تعال تعال يا رجاء يعني - [00:13:22](#)

اعمل ايه عشان يبقى تحققت بالرجاء في ناس مش دي مشكلتها بس في ناس عارفة لغاية الحتة دي بقى ان هو ازاى يطبق ويجيب كتاب مسلا من الكتب مش عارف كيف العوامل المساعدة على الرجاء والكلام ده - [00:13:44](#) ده عادي زي الفل بس هنا بقى المحك انت دافعتك للامر ده انت انت اقبالك عليه قد ايه احساسك باهميته قد ايه؟ ده ما هيجيش بقى من غير تدبر - [00:13:57](#)

والتدبر بيقول باختصار تفكر في الحال وتفكر في المآل. فعشان كده انا وانت عايزين نتفكر في حالنا بقى مع العبودية دي نتفكر في حالك تعرض نفسك يعني احنا شفنا شفنا في الايات والاحاديث ازاى الوحي اكد على العبادة دي صح؟ وحض عليها وذكر من فضلها ومن - [00:14:09](#)

نيته ومن ضرورتها والرب سبحانه وبحمده ذكرها من صفات ايه؟ عباده الصالحين وانبيائه المكرمين. طيب انا بقى وانت فين من العبادة دي يعني ما تزعلوش مني ممكن يكون ناس قدامي دلوقتي - [00:14:28](#)

مش هقول مسلمين يعني وهذه منة كبيرة مش انتقاصا ولا حاجة. لا يعني المفروض الناس بتقول عليهم ملتزمين لهم سنين وما فكرش يدور على العبادة دي يدور عليها يتعلمها حتى - [00:14:44](#)

بيدور عليها زي ما فكر انه يدور على الصلاة زي ما فكر مسلا ان هو ايه يدرس كتاب مش عارف ايه عشان يتفشخر به. ومش عارف يحفظ ايه عشان يتفشخر به - [00:15:01](#)

عشان يتفشخر به ما فكرش يدور على العبودية دي اللي ده مقامها عند ربنا يدور عليه حتى هي ايه العبودية دي واعملها ازاى ومش عارف ايه وتيجي تقول لي ان احنا مش ان احنا مش في ازمة. احنا في ازمة في ازمة يعني مش مش عارف اقول لك الى اي مدى - [00:15:11](#)

ان احنا اصلا بقينا مهتمين ومنشغلين وبنصرف جهودنا للايه؟ للناس عايزاه. للي الناس تشوفه انما مقامات مقامات العبوديات مش مقاماتها عند ربنا. واقعنا بيقول ان مقاماتها عندنا مش مقاماتها عند ربنا - [00:15:28](#)

لان عند ربنا هذا مقام عزيز وانا وانت ربما نكون بعيد عنه انا مش مش هكلمك بس على الرجاء كنت حتى لما لما تكلمني عن الخشية قلنا كده لما اكلنا عن المحبة قلنا كده ما اتكلمنا عن الاخلاص قلنا كده. لما ان شاء الله نتكلم عن التوكل عن الاخبارات عن - [00:15:47](#) ما تقول كده برضو يعني انا مما يحزني؟ يعني الكلام ده اكدنا عليه وقلناه قلناه في في الاخلاص وقلناه في المحبة وقلناه في الخشية. وانت عملت ايه سنة على اثر سنة على اثر سنة. عملت ايه - [00:16:04](#)

فكرت بقى تكمل عبوديات القلب دي وفهمت ان عند ربنا ان عبودية الجوارح اعلى من عبودية القلب وفهمت عند ربنا ان عبودية الجوارح دي لما يبقى لها رصيد كافي من عبودية القلب تكون اعلى واجلى واولى واعظم اجرا وابقى اثرا - [00:16:22](#) للأسف البعض ولا حرك ساكنا ولا يحرك ساكنا فانت فين من العبودية دي؟ لازم تقيم نفسك انت فين عزرا حتى من من معرفة معناها فين من من انك تسعى انك تتحقق وتتخلق بها - [00:16:40](#)

فين من الرجاء ده من الرجاء الرب سبحانه وبحمده مما يوجع مش هقول يحزن انا نرجو البشر اكثر مما نرجو الله ونتعلق بالبشر

اكتر مما نتعلق بالله سبحانه وبحمده انا قلت لكم قبل كده ان فيه فراغ فراغ في قلوبنا لازم يسد. الفراغ ده بيقول ان احنا لابد ان احنا نتوكل على حد ونرجوه عشان - [00:16:58](#)

انسد الحاجات النفسية اللي عندنا دي الفراغ ده يتسد بايه؟ المشكلة انك لو ما سدتوش بالله بتسد بغير الله مسدود بغير الله انك ترجو مسلا انك تعيش كويس وما تتبدلش. سادد الفراغ ده بمين وبايه - [00:17:22](#)

انك ترجو ان انت مثلا ربنا يبارك لك في صحتك وفي اولادك. سده بمين سده بايه للاسف الشديد هتجد ان احنا بنسد هذه الفراغات وهذه الحاجات بغير الله سبحانه وبحمده - [00:17:41](#)

باكثر حد بتأمل فيه مين هل هو فعلا ربنا ولا انت مطمئن قوي عشان الحمد لله انت بتشتغل وعندك اه اه عيادة ولا شركة ولا مش عارف اه بتاع وظيفه حكومة ولا - [00:18:03](#)

مطمئن لايه اكتر حاجة انت مطمئن لها كده لما هقول لك انت اكتر حاجة ايه اللي هو لما انت بتحس بازمة بتفكر فيها اما تحس انك في اذن بتفكر في مين - [00:18:20](#)

للاسف يعني مش كثير منا مش اول حد بيفكر فيه ربنا ان الرجاء في الله سبحانه وبحمده مش حاضر في قلبه الحضور الكافي ما هي ما هي دي دي معايير ومقاييس مش مجرد كلام بيتقال وخلاص. مش مزاعم واقوال. فين انت من النقطة دي - [00:18:35](#)

فهمت من رجاء الله سبحانه وبحمده ينعد هذا الرجاء في القلب يبقى في القلب مقاما لا يحول ولا يزول فانت لابد تقيم نفسك تقيم نفسك على مستوى اهتمامك بالعبادة دي اصلا انشغالك بها على مستوى تخلقك بيها على مستوى سعيك للتخلق بها - [00:18:53](#)

لازم لابد ان احنا الواحد فينا يشوف احنا فين طيب ولابد انك تتفقد مواطن الخلل اللي عندك. يعني دايمًا نقول التفكر في الحال نقطتين. الاولى تقييم اياه؟ النفس. والثانية تفقد - [00:19:14](#)

باطن الخلل الحاصل تفقد مواطن الخلل لازم تتفقد مواطن الخلل اللي عندك. انت فين بقى ايه مشكلتك فين بالزبط وعشان كده احنا مسلا بنقول الكلام ده كله عشان حضرتك تعمل لنفسك - [00:19:28](#)

مسلا تصنيف تعمل لنفسك شوف انت مين بالزبط يا ترى ايه مشكلتك مع الرجاء هل مشكلتك ان انت مش عارف هو ايه الرجاء ولا مشكلتك انت مش عارف تعمله ازاى ولا مشكلتك انت ما كنتش مهتم به اصلا لازم تصنف - [00:19:41](#)

لازم تصنف نفسك وتصنف نفسك انت مين من اللي ربنا اتكلم عنهم فيما يتعلق بالرجاء؟ يعني انت مثلا من اولئك يرجون رحمة الله آآ من يرجون رحمته ويخافون عذابه ولا آآ ان الذين لا يرجون لقاءنا - [00:19:58](#)

انت مين؟ ما ربنا عرض صورة دول وعرض سورة ايه؟ دول. انت مين؟ انت حالك بيقول انت مين لازم صنف نفسك. انا قلت لكم احنا لن نستطيع ابدأ الوصول الى المنشود الا اذا ادركنا بصدق وحق الموجود. عشان نطرح الموجود - [00:20:15](#)

ده من المنشود ونعرف المفقود عندنا ايه بالضبط فلزام تعرفي اين انت الان انت فين الموجود عندك انت فين وده وده مستهدف التفكير في الحياة. انك تدرك على الحقيقة اين انت - [00:20:32](#)

تعرف على الحقيقة اين انت؟ انا فين بالضبط بقى؟ اه ده انا هنا. يا الله! ده انا في العبودية دي شبه الكفار ده انا بعمل زيههم بالزبط هم مش يعني وانا كده زيههم بالزبط في سلوكي مش في اعتقادي شبهكم. دي مصيبة - [00:20:51](#)

تدرك اين انت؟ المرء لما يدرك اين هو؟ هيعرف بقى يدرك خطورة الامر اصلا فانت لابد انك تصنف نفسك وتدرك اين انت؟ انت مين بالزبط من اللي ربنا؟ الناس اللي ربنا اتكلم عنهم فيما يتعلق بالرجاء دول في كتابه - [00:21:09](#)

سواء اللي ربنا اتكلم عنهم في سورة الاسراء او اللي ربنا اتكلم عنهم مسلا في سور كثيرة او في سورة يونس او غيرها. انت تنتمي لمين اكتر تنتمي لمين منهم اكتر - [00:21:25](#)

حالك اشبه بحال مين منهم؟ ولذلك لابد الاية دي تعمل ايه؟ تعرض نفسك عليها تعرض نفسك على الايات دي تنزلها على نفسك وتعرف ان انت مخاطب بها تمام وتسقطها على نفسك وتيجي عارض نفسك عليها وتعتبرها زي المراية اللي بتشوف فيها نفسك -

[00:21:37](#)

ده جاي مع ده ولا مش جاي مع ده بتشوف نفسك بتشوف مواطن الخلل اللي عندك بتعرف انت مين بالزبط لابد من هذه المفاتشة والمحاسبة وان يدرك المرء اين هو بالضبط. ماشي - [00:21:55](#)

يبقى تقييم نفسك تتفقد مواطن الخلل اللي موجودة عندك وتعرف مشكلتك فين بالضبط علشان انت يعني ده هذا بين يدي حلها. هو قلنا ان مش هدف الاسقاط الاحباط. انا دايمًا كنت اقول لهم اسقاط بلا احباط. يعني مش - [00:22:10](#)

الهدف ان انت تقعد تنزل الكلام على نفسك وتقعد تقييم نفسك وتقعد تتفقد موطن الخلل اللي عندك وتقعد تعرض نفسك على الكلام ده انك ايه تحبط لا بالعكس ده احنا عايزين عايزين اسقاط يستجلب النشاط. الهمة والنشاط انك تعرف تدرك خطورة الامر وتبدأ ايه؟ تعرف هتنطلق ازاي. انت فين - [00:22:26](#)

عشان تعرف ازاي هتروح صح؟ ما هو انت لو انت دلوقتي اتصلت بي انت نازل بني سويف الشيخ محمود مسلا آ دلوقتي هو جاي من بارود ما نزلش بني سويف خالص قبل كده. واتصل بي قال لي يا دكتور الله يكرمك انا عايزة عايز اجي لك مسلا البيت - [00:22:46](#)

فانا اول سؤال اسأل له ايه؟ انت فين بالزبط كلنا في بني سويف هقول له ايه فين في بني سويف بالزبط مسلا مسلا هيقول لي ايه؟ انا في الموقف. اقول له ايه؟ فين في الموقف بالزبط - [00:23:03](#)

يعني هفضل ولا لغاية ما اعرف هو فين بالزبط عشان اعرف اقول له ايه يبجي ازاي وانت مش هتتعرف تروح ازاي الا لما تعرف انت ايه انت فين بالزبط ولذلك المسألة دي مهمة واحنا اصلا يعني للأسف الشديد في تعاملنا مع الايات - [00:23:18](#)

ناخدش بالنا منها انك تقعد دي تنزل الاية على نفسك وتقعد تقييم في نفسك وتتفقد مواطن الخلل عندك عشان تعرف انت فين ايه بالزبط على التحديد ايه مشكلتك؟ فخلاص لو لو خلاص انا عرفته هو فين بالزبط اقول له ايه؟ بص على يمينك كده هتلاقي مش عارف آ شارع مليان تاكسيات. اركب تاكسي وتعال لي - [00:23:33](#)

خلاص ما هي الموضوع ايه؟ اتحل. ولذلك كنا نقول ان الاعتراف هو اول طريق للتخلص من الاقتراف لو انت عرفت واعترفت خلصت القصة. ماشي ولذلك كنا نقول دايمًا المشكلات احنا محتاجين نتعرف عليها ونعترف بها وندرك خطورتها - [00:23:56](#)

عشان نقدر نتحرك في التخلص منها ودفعها طيب بعد التفكير في الحال احنا محتاجين نتفكر في المآل. يعني ايه نتفكر في المقابلة؟ طب ماذا لو رجوت الله المآل ده مقالين مقال حسن ومقال ايه؟ سيء - [00:24:16](#)

طب ماذا لو لم ارجو الله؟ ماذا لو قصرت في عبودية الرجاء تمام؟ يبقى ماذا لو رجوت الله؟ انا هستفيد ايه؟ ايه الثمرات اللي هتعود علي؟ ايه العواقب الحسنة تمام - [00:24:34](#)

والى عواقب السيئة لو انا فضلت بقى مستمر على اللي انا فيه ده من التقصير في هذه العبودية العظيمة؟ ايه اللي هيحصل؟ وانا قلت ان العواقب لابد فيها امرين التحديد والايه؟ تحددها. ايوة انا لو رجوت الله هيحصل لي كزا وكزا وكزا. عدهم الاول. وبعد ما تحدهم تشهدهم. الله. تشهدهم - [00:24:46](#)

يعني ايه؟ يعني تعمل نقلة قلب لعالم المستقبل كانك في الحالة دي وشايف نفسك انت هتخترع لا ما بخترعش النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان يرى القيامة كانها رأي عين - [00:25:06](#)

فليقرأ اذا الشمس كورت دي وصية من النبي صلى الله عليه وسلم وصية بالشهود ان انت لو عايز تعيش حالة كانك شايف القيامة اعمل ايه؟ اقعد كده ركز واقرا سورة الايه؟ اذا الشمس كورت - [00:25:22](#)

ده الشهود عملية وربنا وصى به لما قال ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع واياه؟ شهيد. يبقى العاقبة دي مش كفاية انك تعرفها. لازم تشهدها. تشهد العاقبة - [00:25:38](#)

وقد حقق الله لك ما اردت. واضح الكلام ده؟ طيب احنا هنعمل ايه دلوقتي؟ هنحاول نستعرض مع بعض بعض العواقب الحسنة. طب نجيبها منين؟ بنجيبها من النصوص لان الخطاب القرآني اصلا خطاب ايه؟ تدبري. خطاب عواقب - [00:25:51](#)

ربنا ما يوصي بشحاجة الا ويقول لك ايه؟ هتوديك لفين مسلا لو نهاك عن التقصير في حاجة يقول لك التقصير ده موديك لايه؟ لفين. عشان انت تعرف يعني ولذلك انا كنت بقول ان الخطاب الخطاب الوحي ده - [00:26:07](#)

من اعظم ما يميزه انه خطاب عواقب خطاب تدبري مش زي خطاباتنا. يعني عايز اقول لك ان الكلام ده حتى بيفرق معنا احنا كبشر. يعني مثلا انت لو لو قلت لمراتك اعلمي كذا - [00:26:23](#)

زي ما تقول لها اعلمي كذا عشان كذا كذا كذا كذا انت نفسك لو اتقال لك اعمل كذا زي ما يتقال لك اعمل كذا عشان كذا كذا كذا ؟ لأ طبعا هتفرق - [00:26:36](#)

طيب تعالوا نشوف نحدد مع بعض العواقب دي انا احنا هنقولها اه اجمالا وبعد كده ان شاء الله يلزمونا التحديد وبعد كده نايه؟ نقول الشهود. انا حاولت اجمع لكم يعني بعض العواقب. ماذا لو رجوت الله؟ ايه اللي - [00:26:47](#)

عليك لو انت تحققت برؤية الرجاء. اول حاجة آآ ان يحقق الله لك فوق ما ترجوه ان يكون الله عند حسن ظنك. دي اول نقطة النقطة اللي بعد كده المغفرة - [00:27:00](#)

لو رجوت الله يغفر الله لك النقطة اللي بعد كده رضوان الله سبحانه وبحمده يرضى الله عنك رضوان الله الفلاح تكون من المفلحين الفوز برحمة الله سبحانه وبحمده الدخول في زمرة العالمين العاملين من اولي الباب - [00:27:18](#)

يعني دي يعني اختصارا كده الستة دول يعني حوالي ست حاجات بس كده تحصل لحضرتك لو تحققت بالعبودية دي تعال نشوف اولها وهو ايه اهمها على الاطلاق ولذلك انا بدأت به اللي هو ايه - [00:27:46](#)

اول حاجة تحصل لحضرتك لما ترجو ايه؟ ان ربنا حالك اللي انت عايزه. فوق اللي انت عايزه ماشي؟ يحقق لك فوق ما ترجوه. يكون عند حسن ظنك به. طيب اه يعني طبعا هنا واضح جدا الحديث بتاع ايه - [00:28:02](#)

انا عند ظن عبدي بي عند حسن ظن عبدي بي ان ظن خيرا فله او ظن شرا فله بس يعني شف انت عايز ايه اكثر من كده ان ربنا بيقول لك انت اهو انت اللي هتحدد اللي انت نفسك فيه ده يحصل ولا ما يحصل - [00:28:19](#)

شف في اكثر من كده؟ في كرم اكثر من كده يعني الناس دايم بتفرح بالتعامل مع الناس اللي عندهم سيستم يعني واحد يقول لك انا احب اشتغل في المؤسسة دي ليه؟ عندهم يعني ايه عندهم؟ يعني انا مسلا كموزف بيديني بتاعي اللي هو - [00:28:42](#)

الارقام يقول لي انت اخر اخر الشهر بتتقيم. انت عندك مية نقطة. في عشر نقط منهم على الغياب لو اخرت بيبقى خمس نقط وفي مسلا آآ ثلاثين نقطة على ان انت مش عارف تنتظم مش عارف ايه وفي خمس نقط على ايه؟ وست نقط على ايه؟ بحيس -

[00:29:01](#)

اخر الشهر انت عارف ايه مرتبك كام انت عارف هيتخصل لك ولا ما يتخصل لك الدنيا ايه؟ واضحة وضوح الشمس. تبقى فرحانة جدا الناس يقول لك بخلاف واحد ايه؟ انت هتشتغل معنا. طب وبعدين هتدوني ايه؟ احنا انت ونصيبك بقي. طب هو انا ممكن ما نعرفش بقي - [00:29:18](#)

ما حدش هيجب يتعامل مع حد كده كنت خايف انك تتعامل مع الرب سبحانه وبحمده بيقول لك لو اردت اللي انت تريد اللي تتمناه يتحقق انت عليك انك تحسن الظن - [00:29:37](#)

ترجوننا ان رجوتنا لا نخيب ظنك عايز حاجة تانية اكثر من كده طب استنى بقى طب وانا والله في حاجات كتيرة اتمنيها من ربنا وقلت ان شاء الله ان شاء الله ربنا يحققها لي بس ما حصلتش ما انت يا باشا ما رجوتش - [00:29:48](#)

ده كان رجاء بارجاء او رجاء باعتداء هي دي النقطة بقى ان العبودية اصلا ما تحققتش. يعني انت لم تأتي بالشرط قلت لكم مسلا اقل ما فيها ان الحسن البصري يقول ايه؟ ان قوما زعموا انهم يحسنون الظن بالله. وكذبوا والله لو احسنوا الظن لاحسنوا الايه؟ العمل -

[00:30:04](#)

رجوت يبقى لازم تكون معها خفت ان ده ما يتحققش وخفت انه ما يتحققش هيخليك تعمل ايه؟ تاخذ بالاسباب تمام؟ ولما تاخذ بالاسباب دي تعتمد عليها؟ لأ. تتوكل على رب الاسباب - [00:30:24](#)

وما تجزمش وما تعتدش يكون عندك ادب لو الرجاء انعقد حتما اللي انت اردته يتحقق بس الرجاء يكون ايه؟ انعقد. انما الرجاء ما انعقدش. يعني عارف زي بالظبط يقول لك ايه؟ يقول لك دعاء بلا عمل كقوس بلا - [00:30:40](#)

وتر يعني واحد عارفين القوس قوس بتاع الرمي السهام ده تمام؟ المفروض ان هو بتاع اللي هي النص دايرة دي ماشي؟ وآ
والمفروض فيه زي ايه؟ وتر وتر كده اللي احنا بنقول لك زي استك كده - [00:30:59](#)

وتر كده انت بتمطاطي ماشي؟ المفروض انت بتحط فيه السهم وتيجي شده لايه؟ لورا وبعدين يعمل ايه؟ خلاص يكمل. انت السهام
جعبتك مليانة سهام ومعك الايه؟ القوس ايه؟ حاضر. بس ما عندكش وتر؟ ينفع؟ ولا اي حاجة. كانه مش موجود - [00:31:14](#)

هي نفس القصة بالضبط. لما انت جعبتك مليانة امنيات تمام؟ ومعك القوس حاضر اهو العبودية حاضرة بس انت ايه؟ ما بتعملش. هو
ده الوتر الوتر اللي انت هتشده عشان السهم ده يبلغ مقصده - [00:31:34](#)

ولذلك دعاء بلا وتر كقوس بلا اعمال. وكذلك الرجاء كالدعاء رجاء بلا عمل كقوس بلا ايه؟ وتر. ولذلك قلت ان من اكبر التحديات اللي
بتواجه الرجاء الارجاء. ان يكون رجاءك بلا ايه - [00:31:52](#)

بلا ارجاء ارجاء يعني ايه تأخير ما احنا قلنا مادة تراجع اذية يعني ايه؟ اخرها. خلاص؟ تأخير اللسان يؤخر العمل. يبقى عمال يتمنى
وخلاص يتمنى خلاص قلنا ده وده فعل وان ده فارق جوهرى بين النية والامنية. بين الرجاء المبني على نية خلاص وبين الايه؟ التمني
المبني - [00:32:07](#)

على ايه؟ على مجرد امنية وغرتكم الاماني ليس بامانيكم. تمام طيب يبقى ده اول نقطة وكفى بها يعني كفى بها ان انت لما تطلب
حاجة هو في احلى من كده في الدنيا - [00:32:27](#)

اللي نفسك فيه ربنا ايه؟ يحققه لك بس انت تعمل ايه تاخذ بالاسباب. طب استنى بقى اتقال علي والله ثم والله ثم والله في مسألة ما
انا فعلا رجوت الله وتعلق قلبي بالله - [00:32:45](#)

بص والله وخذت بالاسباب وعملت اللي علي كله وتمام وزى الفل مم وكنت عادي يعني تمام بس برضو ما حصلتش. ييجي بقى ايه؟
الادب والاعتداء ايه بقى الادب؟ تتأدب مع ربك - [00:33:00](#)

لأنك تدرك ان ربك مش هيعجزه انه يحقق لك مرادك. بس هو ادخر لك الامر ده لحاجة اهم تفهم لآ ان مش الخير لك اللي انت رجوته.
ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالايه؟ بالخير. ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالايه؟ صح كده؟ ييجي بقى وانا قلت - [00:33:17](#)

معه ادب بترجوه وانت مؤدب معه. اصل اللي يزن ان ربنا ما اجابوش ده مش يعني او مسلا يوقف ده مش مؤدب يبقى الرجاء يكون
معه ايه؟ ادب. ييجي دور الادب بقى لا ده ما كانش رجاء - [00:33:36](#)

لانه لو كان رجاء لازم يكون معه ايه؟ ادب ادب يعني ايه؟ يعني يا رب انت تعلم وانا لا اعلم. انا ما اعرفش انا رجوتك وانت ايه؟ وانت
الاعلم بالاصلح ليه - [00:33:50](#)

فقد يتحقق ما رجوته وقد ايه؟ يتأخر تمام؟ انت ما تعرفش ممكن يكون ربنا بيرتب لك امر اخر بيدبر لك في عالم الغيب حاجة انت
ما تعرفهاش. فالرجاء لازم يكون معه ايه - [00:34:01](#)

ادم طيب اصح عندك حق طب خلاص تمام تمام طب بص بقى طب هقول لك حق والله العزيم مسألة من المسائل انا رجوت الله فيها
فعلا وكنت خايف انها ما تحققش وعشان كده خدت - [00:34:14](#)

اسباب وكنت برضه مؤدب مع ربنا عادي يعني ما ما كانش عندي ايه مشكلة. آآ بس صراحة يعني لما ما بقتش كده وقفت ده اعتداء
اللي هو الاستعجال. يستجاب لاحدكم ما لم يعجل. يقول دعوت دعوت دعوت فلم ارى يستجب لي - [00:34:27](#)

ده ايه اعتداء الاستعجال ده ايه؟ اعتداء ان انت بتعتدي في الدعاء. باعتدي ازاي؟ بتطلب يتحقق لك في وقت معين على مرادك. ده
اعتداء. انت ما تعلمش الغيب انت مش رب - [00:34:48](#)

فده اعتداء ان انت بتتجنى. انت بتتخطى حدودك. تتدخل فيما لا تملكه اصلا. انت طلبت من ربنا ما لكش دعوة بقى. ممكن المشكلة
تتحل بغير طلبك اصلا يعني المشكلة تتحل وانا اصلا كنت بقول للاسف الشديد - [00:35:03](#)

كثير نرجو الله في مسألة وندعو الله واللي احنا رجونا ربنا فيه نشوفه ما تايه ما تحققش. بس تقول بس المشكلة راحت انت ما
تلتفتش الى ان ربنا حل لك المشكلة بس من طريق ايه؟ اه تقول وسبحان الله جت لوحدها كده لوحدها مين يا زكي - [00:35:20](#)

اه والله يقول لك قعدت ادعي ادعي ادعي ومش وسبحان الله جت لوحدها كده من غير اسباب يا اخي سبحان الله! جت كده لوحدها! والله! لوحدها ازاى ده انا بقول ان الانسان قد تستجاب له الدعوة ولا يعلم - [00:35:41](#)

يعني انا شخصيا رصدت في حياتي حاجات كتير رجوت الله فيها مثلا من سنوات من مسلا خمس سنين عشر سنين وكنت بدعي كتير بها وبعدين شغلت عنها صراحة مش استعجلت ولا يعني ولا يعني شغلت عنها بس ما بقتش بدعي بها - [00:36:00](#)

فاجي بعد خمس ست سنين الاقيها ايه تتحقق وسبحان الملك اتأمل فاجد انها لو تحققت لي في الوقت اللي انا طلبت فيه لكنك هنتفع بها ربما كانت تؤذي وتيجي تتحقق في وقت بس انت بس تتفكر بس تتأمل - [00:36:19](#)

رب سبحانه وبحمده لو ان اولنا واخرنا وانسنا وجننا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا واثنا. قاموا في صعيد واحد فسألوه فاعطى كل واحد مسأله لا ينقص مما عنده الا كما ينقص المحيط او المحيط اذا ادخل البحر هيعجزه ان هو يلبي لك - [00:36:40](#)

ضحكتك خزاينه ملأى لا تغضيها النفقة قائم على كل نفس بما كسبت لهما في السماوات وما في الارض. كل ملكه كل له قانتون خاضعون سبحانه وبحمده هيعجزه ان حالك طلبك؟ ايه ده؟ ايه الدماغ دي - [00:37:00](#)

مش ممكن يبقى انت افهم بقى فيبقى في ادب وما فيش ايه؟ اعتداء. يبقى في ادب وما فيش ايه؟ اعتداء. الاستعجال اعتداء. الاستعجال ايه لان بعض العلماء اصلا بيعرف الاعتداء انه الايه؟ الاستعجال. خلاص؟ انك تستعجل. دعوت فلم اري يستجاب لي - [00:37:20](#)

يبقى شف دي في حد ذاتها كفيلة انها تايه؟ تحمسك. لان كتير مننا في حاجات ما بيرجوهاش ما بيطلبهاش لانه حاسس انها ايه؟ اهم مش صعبة ومش هتيجي وبعدين ما اصل انا دعيت قبل كده ورجوت الله في حاجات واملت في اشياء وايه تمنيت - [00:37:39](#)

لأ كن على يقين زي ما قال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ان ما من مسلم يدعو بدعوة الا اعطاه الله بها احدى ثلاث انت افهم بس مسارات دعوتك رايحة فين - [00:37:59](#)

يعني رجاءك رايح فين؟ هيروح الى اي مدى؟ رايح فين بالزبط عشان للأسف الشديد قصر نزرنا وعدم فهمنا بيخلينا ما ندرکش الكلام ده. ونسيء الظن برنا. ولا نحسن التأدب مع ربنا سبحانه وبحمده - [00:38:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان فيه ثلاث مسارات دعوتك هتروح لها. بس تكون دعوة ايه فيها الشروط اه ما هو واحد مسلا عزرا يعني بيرجو ربنا في امر حرام يتحقق؟ - [00:38:25](#)

يرجو ربنا في اثم في قطيعة رحم في دنيا اه دنيا بترجو ربنا في عربية في في شقة في في واحدة تتجوزها في اي حاجة. كل ده ايه؟ دنيا ما انت اصلا ممكن اللي انت ما يحلللكش ترجو ربنا في المسألة دي مسلا او تدعوه في المسألة دي. ايه يا عم هو حرام يعني؟ لأ ما اقصدش. يعني اقصد ان انت - [00:38:39](#)

الكلام ده هيازيك هيضرك ما انت ما تعرفش اصل احنا ايه اللي احنا ضامين انه مش هيازينا ابدًا امور الاخرة. انما حد ضامن بتاع الدنيا دي هتأزبه ولا ما تأزوش؟ انت ضامن الست اللي هتجيبها دي هتسعدك ولا تتسعدك - [00:39:05](#)

انت ضامن السيارة اللي هتجيبها دي هتريحك ولا هتتعبك انت ضامن البيت اللي هتسكن فيه ده هيبقى راحة لك بقى ونعيم بقى وتتخلص من الوش بتاع الايجار ولا يطلع لك جار يطلع عينك - [00:39:21](#)

انت ضامن العيل اللي انت نفسك فيه ده بقى يجي يبسطك ويسعدك ولا يطلع عينك؟ حد ضامن ولزلك امور الدنيا لا احنا بنفوض الامر فيها للرب سبحانه وبحمده. واوصيكم ما حدش في امور الدنيا يطلب حاجة على التحديد. اطلب ربك يبسر لك الخير حيث كان بس - [00:39:31](#)

ما تطلبش حاجة على التحديد. انت ما تعلمش. ولذلك حتى امور الدنيا الطلبات اللي بتبقى فيها بتبقى مقيدة. يقول له هب لي من لدنك ذرية طيبة هب لي من لدنك وليا - [00:39:49](#)

انا مش عايز عيال. انا عايز اولياء انا عايز ذرية طيبة مش فكرة ان هو عايز الحاجة وخلص لما تكون فعلا نيته حضرت على انه يريد لها الله ويريدها ابتغاء مرضات الله يطلبها - [00:40:07](#)

المهم ففي امور الدنيا اللي انت مش عارف لها مقال خلي دعوتك ايه يا ربي ان كان في الامر ده خير يسره لي يا رب ان كان فيه خير يسره لي. فوض الامر لربك - [00:40:21](#)

فوض الامر لايه؟ لربك. ما تطلبوش التعيين. انت ما تعرفش الخير لك فين. ليه؟ لانك لو طلبت على التعيين وتعلقت به لما يجي ما يحصل. تزعل انما لما ما تحددش يا رب ان كان الخير له يسره لي. يا رب يسر لي الخير حيث كان. يا رب ما تحرمينش الخير بذنوبي. يا رب ما تعاقبينش بذنوبي في الامر ده - [00:40:33](#)

فلو جاء على غير ما اردت ما فيش عندك مشكلة. خلاص انت قاعد مستني اختيار ربنا لك مستني ايه؟ اختيار ربنا لك وهترضى به. خلاص ايا كانت الايه؟ القصة رايحة فين - [00:40:54](#)

طيب فانت عندك لو هو لازم يكون قلنا دعاء دعاء المفروض فيه شروط الدعاء. عندك ثلاث حالات. الحالة الاولى ان الرب سبحانه وبحمده ايه يستجيبه لك كما اردت رب ارزقني بولد مش عارف ارزقني بكزا ايا كان اللي انت طلبته. يستجيبه لك على مراده. ودي حاجة بالنسبة لنا حاجة ايه؟ حلوة اوي. هو ده بقى اللي احنا بندور عليه. ايوة هي دي - [00:41:07](#)

لا للاسف ده دي ادنى الثلاثة ادنى الثلاث شف اللي انت فرحان بها دي دي ادنى الثلاثة لان فيه بقى ما هو ارووع منها. ايه؟ ان يدفع عنك بها من الشر مثلها - [00:41:30](#)

هيموت يقول لك يا رب بس تيجي لي عربية وبتاع اركب عربية كده واستريح من بهدلة المواصلات. ربنا يعافينا مسلا ممكن يكون ظلم حد يكون ازي حد يكون سخن من حد فقدرت له عقوبة انه يبقى مشلول - [00:41:43](#)

فبركة دعاءه ده ربنا ايه؟ زي ما قال سيدنا النبي ان الدعاء والبلاء يعتلجان فلو كان البلاء اشد من دعائك دعائك ضعيف مش بتتضرع كويس هينزل البلاء بس ينزل مخفف - [00:41:59](#)

لو ما فيش دعاء خالص ينزل زي ما هو لو دعائك اقوى واشد يحصل ايه؟ يدفع البلاء ده ده حديس صحيح الدعاء والبلاء يعتلجان. تمام؟ طيب يبقى ساعتها انت كنت عايز عربية عشان تايه تستريح من ايه؟ من بهدلة المواصلات. وانت فيك رجلين بتركب بها مواصلات. فيك رجلين بتوصلك - [00:42:14](#)

من مكان لمكان وانت بسبب ذنوبك ولا سخريتك من حد ولا ازيت حد ولا تكون زلمت حد او عملت او وديت قدر عليك ان انت هتبقى مشلول عافاكم الله. تمام؟ قدر عليك كده. فيجي ربك سبحانه وبحمده يدفع عنك البلاء ده. وساعتها لو خيرت عربية ولا رجلين؟ طبعا الرجلين - [00:42:36](#)

ولا عربيات الدنيا مش بقول لك اللي انت نفسك فيه مش مش هو يعني اللي انت فرحان به ده هو الايه؟ الادنى يبقى ده ده المسار الثاني ان يدفع الله عنك به من البلاء - [00:42:56](#)

ماشي؟ طيب المسار الثالث اعلى واعلى بقى ان يدخرك في الاخرة طب انت فرحت به قوي لما دافع عنك مسلا شوية شلل طب بقى لما يدفع عنك النار لما يدفع عنك عذاب ربنا - [00:43:10](#)

لما يدفع عنك آآ عاقبة اعمال ده شك ده افضل افضل بل سيدنا النبي يقول ايه بقى؟ يقول وحين يعاين العبد ذلك يوم القيامة يتمنى ان لم يكن ان لم يكن الله استجاب له دعاء في الدنيا - [00:43:30](#)

ساعتها بقى يا ريت ولا كات حاجة استجيبت لي اصلا. فلذلك يا ابن الناس انت رجاءك مش رايح لازم تفهم كده لازم تفهم المسار رايح فين؟ ولذلك سيدنا عمر ابن الخطاب كان يقول اني لا احمل هم الدعاء. ولكن لا احمل هم الاجابة. وانما احمل هم الايه؟ الدعاء. فمتى ما - [00:43:48](#)

الهمته الدعاء فثم الايه؟ الاجابة. خلاص طالما انا الدعاء ده تحققت بشروطه وعملت اللي علي فيه. انا مش قلقان ايه؟ يعني ايه اللي هيحصل؟ ولذلك كان يقول اصبحت شغل الا مواقع قدر الله. يعني انا باقوم من النوم الصبح مش ما بتمناش حالة - [00:44:04](#)

اقوم من النوم الصبح زي ما انا ايه بقى؟ ان كانت سراء شكرت وان كانت ضراء ايه؟ ده انا داعي امبارح ده انا امبارح مقضيها دعا والسجود والقنوط وقلب الدنيا. والنهارده شكل - [00:44:21](#)

فيهم كده ازاي؟ ما تشغلش بالك خلي شغلك كله في ايه في حسن التعامل مع المشهد اللي قدامك. ان كانت سراء شكرت او كانت

ضراء ايه؟ صبرت. واضح؟ طيب. فده من اعظم - [00:44:33](#)

عواقب ان يحقق الله لك ما تتمناه بل فوق ما تتمناه. ان يكون الله عند حسن ظنك ان يكون الله عند ايه؟ حسن ظنه. فاذا عقد رجاؤك

كان الله عند حسن ظنك - [00:44:50](#)

كان الله عند ايه؟ حسن الظن. ولذلك ربنا يقول انا عند حسن ظن عبدي بي اه مش فكرة انك ظنيت وخلص والا ذاك الذي يظن بلا

عمل هو تمنى ولو ربنا هيعطي الناس بامانيهم كان مسلا يبقى اليهود شعب الله المختار وكنا احنا اتخسد بنا الارض - [00:45:05](#)

مش هم قالوا نحن ابناء الله واحباؤه؟ ولذلك ربنا يقول ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب. ربنا ما يعطيش الناس بدعواهم ولا

يعطيهم بامانيهم لأ هو ربنا هيعطي بحسن الظن - [00:45:27](#)

طيب فان ظن خيرا فله انا عند ظن عبدي بي. خد بال حضرتك بقى فاكر الايات اللي قعدنا نقرأها بتاعة عسى عسى عسى عسى

عسى زي مسلا واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا عسى الله ايه؟ اه دي كلها بشريات بقى - [00:45:39](#)

مشتريات بتحقق ما تريده ان احسنت الرجاء حاجات كتيرة بقى ربنا بيديك امثلة اهو يتوب عليك آآ يكرمك آآ كتير بقى حاجات

كتيرة قوي لا يتسع المقام للتفصيل فيها ابقي راجعوها - [00:45:58](#)

طيب ربنا يقول من كانوا من كان يرجو لقاء الله الرجاء هيضع انت ونصيبك زي ما تيجي فان اجل الله لات وهو السميع العليم. ما

تقلقش. بشرى للانسان ان هذا الذي يرجو لقاء الله ويعمل لقاء الله خلاص ان جهده مش ايه؟ مش رايح فان اجل الله ايه؟ لات. وكل -

[00:46:12](#)

قريب بشرى ان يتحقق لك ما رجوته في الايه؟ في القريب. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نزلت به حاجة فانزلها بالله.

اوشك الله الله له بفرج عاجل او اجل - [00:46:39](#)

الفرج خلاص طالما انزلت حاجتك بالله الفرج جاي. طالما رجوت الله الفرج جاي. تمام؟ طيب من كان يرجو لقاء الله فان اجر الله

الايه لا طب خد بالك من الجاية وهو السميع الايه؟ يعني هو سمع رجاءك - [00:46:56](#)

وعليم باللي في قلبك سواء كنت لفظت سمعك ما تلفتتش والكلام ده في قلبك ربنا ايه؟ علمه في قلبك. ما تقلقش مش رايح هو

سميع عليم سميع مجيب سبحانه وبحمده. السميع تيجي بمعنى الايه؟ المجيب سبحانه وبحمده. مجيب هيجيبك. طيب دي برضو

من الحاجات اللي تبين لنا عاقبة - [00:47:12](#)

الرجاء بتاعنا. خد بال بقى حضرتك معي كده آآ من الالفاز برضو اللي بتعبر عن معنى الرجاء شوية في القرآن لفظة الطمع لفظة ايه؟

الطمع. والقرآن بيعرض لنا طمعين طمع افاد اصحابه جدا لانه مش طمع مجرد - [00:47:35](#)

طمع ما عمل وطمع ما افادش اصحابه ابدًا. لانه كان طمع ايه؟ مع سوء عمل. حد يعرف مسال ثم يطمع ان ازيد. ذرني ومن خلقت

وحيدا وجعلت له مالا ممدودا - [00:47:52](#)

وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا شفت انا وانت والله مش الراجل ده بس مش الراجل ده بس انا وانت برضو ربنا خلقنا وحده سبحانه

وبحمده. حد شارك ربنا في خلقنا - [00:48:11](#)

حد شارك ربنا في تصويرنا حد يشارك ربنا في اكرامه لنا كده وانعمه علينا وايجادنا من العدم كل الخير اللي انت فيه ده من عند ربنا

وما بكم من نعمة فايه؟ فمن الله. كل اللي انت فيه من عند ربنا - [00:48:31](#)

بحرف والله العزيم لما مسلا تلاقي الناس كده في الدنيا يقول لك ايه يقول لك لا والله ما اقدرش ازعل فلان ده. لا والله الخير اللي انا

فيه منه والله. كتر خير ده هو اللي علمني الصنعة الفلانية - [00:48:48](#)

ده كل ليه الخير اللي انا فيه ايه من ما يرضاش يزعله فعلا تبقى مؤدب معه خالص ويحترم نفسه ويكون عنده حسن عهد معاه

ويرعى عهده ما يخلفش وعده يا ابني كل اللي انت فيه ده النهاردة من ربنا - [00:48:57](#)

فما بكم من نعمة فايه؟ فمن الله خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا صح؟ اهو الحمد لله اي واحد فينا يدب ايده في جيبه فيها

خمسة جنيه فيها عشرة جنيه فيها مية جنيه فيها اللي فيها. في ناس مش لاقية اللضا - [00:49:12](#)

وبنين ايه اهو البنين ده مثال للاهل اللي حواليه اللي ما عندوش عيال عنده اب عنده ام عنده اخ عنده اخت عنده زوجة يعني شف ربك سبحانه وبحمده خد بالك كده ايه خلك فسواك - [00:49:32](#)

قلقك في ايه فسواك ودبر لك شأنك واعطاك مهالا ممدودة خلاص؟ و وضع من حولك من يؤنسك ووساك ثم يطمعني خنازير كلا انه كان لاياتنا عنيدا. سارهقه صعودا. انه فك وقدر - [00:49:52](#)

قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبث وبث ثم ادبر واستكبر ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر ساصيله سقر وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر. لواحة للبشر عليها تسعة عشر - [00:50:20](#)

مش بالاماني مش بمجرد الطمع الكاذب شف سبحان الملك شف العاقبة السوء دي عشان سوء تعامله مع الايات انه كان لاياتنا ايه؟ عنيدة كانت بتجي له الاية تلو الاية بتجيلو الايات تنزرو والايات تحزرو والايات تذكرو ولا جديد - [00:50:43](#)

كان لاياتنا عنيدة طمع والطمع نفع ما نفعوش الطمع. خلاص؟ فيه امثلة تانية على الطمع بس ايه؟ هناخد كفاية المثال ده مثال بقى على طمع يفيد اصحابه تمام الطمع يفيد اصحابه. مثلا الله سبحانه وبحمده يقول انما يؤمن باياتنا - [00:51:07](#)

الذين بنسمعها كل جمعة الذين اذا ذكروا بها يعني مين هم المؤمنين بالايات عشان تاخد بالك بس ان الايمان بالقرآن ده مش مجرد انك تقول ايه؟ اه اه الايمان بالقرآن انا مصدق من عند ربنا هو مش عارف ايه ماشي حلو ده برضه من الايمان بالقرآن - [00:51:28](#)

بس مش كده بس انما يؤمن باياتنا مين؟ الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا - [00:51:43](#)

تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون طمعهم كان ايه طمع كده وخلاص؟ لا ده ناس بتؤمن بالايات ناس بتسجد لربها بتذكر ربها بتسبح بحمد ربها بتتواضع وتخت لربها. ناس بتتجافى جنوبها عن المضاجع - [00:52:03](#)

ناس بتنفق مما رزقها الله ثم تطمع والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. ما لهم دول؟ اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون مش مجرد بس رجاء كاذب كده. ولا مجرد طمع بارد؟ لا يسارعون في الخيرات وهم لها ايه؟ سابقون -

[00:52:29](#)

فهذا الطمع شف بقى ربنا هذا الرجاء الذي انعقد في قلوب هؤلاء فخلف هذه الاعمال النفيسة اللي ترتب عليه. فلا تعلم نفس. انا في رأيي في رأيي ان دي من اكثر الايات المشوقة في - [00:52:59](#)

القرآن الكريم يعني من اكثر الاشياء اللي تهيج اشوقك كده وتبهج نفسك. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين طب تعال نفكر كده يا دكتور احمد فكر لأ دماغك ما هتجيش - [00:53:16](#)

طب اه حد ثاني يفكر دماغه ما هتجيبش الناس كلها تقعد تفكر؟ لأ. فلا تعلم نفس منفسوسة. اي نفس مش هتقدر توصل لايه فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - [00:53:35](#)

الشيء اللي تقر به عين الانسان هو الشيء اللي اسعده وارضاه وابهجه مش الشيء اللي بيفرح به لأ ده اللي اسعده وارضاه وابهجه حتى قرت عينه يعني استقرت عينه استقرت عينه عليه فلا يرجو ان تفارقه ابدا - [00:53:54](#)

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون شفت رجائهم الى اين يعني وصل بهم؟ كيف افضى بهم ذلك الرجاء طيب الله سبحانه وبحمده يقول لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا من اليهود والذين اشركوا - [00:54:16](#)

ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون طيب واذا سمعوا خد بالك بقى لا يستكبرون دي اول حاجة. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع - [00:54:44](#)

مما عرفوا من الحق. يقولون يقولون ايه؟ يقولون ربنا امنا فاكبتنا مع الشاهدين. ولما يلاموا يقولوا وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين - [00:55:04](#)

يبقى شف مع هذا العمل لا يستكبرون. اذا سمعوا ما انزل خد بالك سبحان الله! الايات اغلبها تقول لك ايه؟ تقول لك ان الناس اللي

عندهم رجاء اللي عندهم طمع - 00:55:23

هم ناس علاقتهم بالايات اكمل ما تكون اه والله ليه بقى؟ لان هو ده اللي بيخلفوا تدبر الايات تدبر الايات يخلف في القلب ايه؟ رجاء وطمعا لان انت لما بتتدبر بتتفكر في العواقب - 00:55:33

فيخلف ده في قلبك بقى طيب يبقى لا يستكبرون اذا سمعوا ما انزل للرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون. يقولون ربنا امنا فاكبتنا مع ولما يلام يقولوا وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ونطمع يطمعوا في ايه -

00:55:51

طمع بقى في اعتداء احنا بقى خلاص اهو ده احنا تمام عايزين بقى مش عارف ايه ونعمل ونودي ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الايه؟ بس نبقى مع الصالحين مم - 00:56:14

اه يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. نكون في زمرة الصالحين. والله يا اخوة من اعظم الادعية والحقني بالصالحين توفي مسلما والحقني بالصالحين ادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. احنا ممكن يكونوا الناس بيقابلونا آازيك ومش عارف ايه وشيخنا -

00:56:26

وادعي لنا وممكن ما تكونش عند ربنا صالح والله ما يعني ايه الواحد يعني يعني من فترة كده لما بقى بيشوف الناس تؤمل فيه خيرا ولا ولا تظن فيه خيرا او تحسن الظن به والواحد يعني ادري بنفسه - 00:56:44

واعلم بتقصيره بقى الواحد عمال ايه يلوز بالدعاء ده يجوز بالدعاء ده ادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. توفي مسلما والحقني بالصالحين. ما تكون عند ربنا صالح فعلا. انت في اعين - 00:57:03

الناس ايه؟ صالح وفي اعين البعض ربما يعدونك زاهدا او يعدونك عابدا او يعدونك عالما في اعين الناس. يهدونك من اولياء الله او من اهله وخاصته. ولا يكون المرء كذلك مصيبة. ولذلك لوذوا بذلك لعل الله سبحانه وبحمده يجبر - 00:57:18

تقصيرنا ان احنا يمكن كناس المفروض الناس تقول علينا ملتزمين هم يظنون ان انا ايه صالحين. وممكن الواحد فينا يكون مقصر. فلوذوا بذلك وذكروا انفسكم بذلك ادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. توفي مسلما والحقني بالصالحين. وان انت في الدنيا ربنا يدخلك فيهم ولما - 00:57:38

تيجي تموت ربنا ايه؟ يلحقك بهم. خلاص فهم يقولوا ايه ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الايه؟ الصالحين طيب ايه اللي حصل فاثابهم الله بما قالوا شفت ازاي بقى ممكن كلمات ترفع الانسان وكلمات ترضيه - 00:57:58

بس الكلمات دي كانت بعد ايه لا اه ده كلمات طالعة من قلب القلب وعلى الايات تفكر فيها تدبرها وفهمها. القلب امتلأ بالاياه؟ بالايماء قلب فيه التصديق القلبي وجسد فيه التصديق الايه؟ العملي وهو بقى هيقول الكلام ده تصديقا قوليا. يقولون ربنا - 00:58:19

فاكتبنا مع الشاهدين فاثابهم الله بما قالوا جنات شف عاقبة الرجاء جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين ذلك جزاء الايه؟ المحسنين. شف سبحانه الله! كانوا كفارا - 00:58:44

فلما كان ما كان وفعلوا ما فعلوا شف الى اين افضى بهم الرجاء؟ الى اين افضى بهم الايه؟ الرجاء في مشهد بقى كمان مهم جدا ولا بد ان احنا نستحضره بقلوبنا وهو مشهد ايه - 00:59:04

مشهد اصحاب الاعراف وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم كلنا اللي هم مين اه اصحاب الجنة واصحاب الايه؟ النار. عارفين دول وعارفين دول ونادوا اصحاب الجنة السلام عليكم - 00:59:19

لم يدخلوها مين اللي ما دخلوهاش؟ اصحاب اللي يعرفوا. وهم يطمعون فطمعون في ايه؟ في دخولها. اطمعوا في كرم الله سبحانه وبحمده ولذلك اصلا يعني الراجح من مذهب اهل السنة ان هم هيخشوا الجنة - 00:59:44

الحسن يقول لك ايه لم يطمعهم الا لكرامة يريدها بهم وسيدنا حذيفة كما روى الحاكم في مستدركه يقول بينما هم كذلك اذ طلع عليهم ربك فقال قوموا ادخلوا الجنة فقد غفرتم - 01:00:02

لكم بس يعني اللي اهم من كده ازاي الانسان يحط نفسه في الموقف ده يعني ايه متخيلين انه موقف سهل يعني تخيل كده موقف

ان انت قاعد مستني انت نجت ولا رسبت - 01:00:20

انت طالع معهم ولا مش طالع انت داخل ولا مش داخل توقف صعب جدا جدا من اصعب من اصعب اللحظات اللي تمر على الانسان في الحياة لحظات الترقب من اصعب اللحظات واقساها على قلب الانسان لحظات الترقب اصلا - 01:00:40

ولذلك كنت بقول من اشد لحظات الترقب هي اللي هتكون عند موتك وانت مستني اخرجي ايتها الروح ايه بقى لحظة ترقب هي اصعب لحظات الترقب في الحياة على الاطلاق ترقب نتيجة مسابقة ترقب نتيجة وظيفة ترقب نتيجة دراسة كل ده لا يقوم لهذه اللحظة من لحظات الترقب. كل - 01:00:56

كل ده لا يقوم للحظة الترقب اللي عند اصحاب الاعراف لالم ووجع الترقب ده قاعد مستني طب فين الدنيا ايه ايه الحكاية؟ مش عارف لم يدخلوها وهم ايه؟ يطمعون. يطمعون في ايه - 01:01:24

في دخولها فشوف الى اين افضى بهم الرجاء او الطمع الى ان ادخلهم الله عز وجل اياه رغم ان هم ما كانوا ايه يستحقوها لو هتبص لهم من ناحية سيئاتهم انتم عاملين سيئات قد كده. حد يقدر يتكلم؟ ما حدش يقدر يتكلم - 01:01:42

ولذلك واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين. طب ما احنا هنا اهو بقى. من هنا بقى ما انت مش عايز ما تكونش معهم في مصيرهم - 01:02:03

مش عايز ما اكونش معهم في المنزلة ما تكونش معهم في المشكلة ما هي المعية دايميا يا اما تبقى معية منزلة يا معية مشاكلة.

مشاكلة يعني مش هيبيع يعني. مش ببشاكل بيتخانق - 01:02:19

انت مش عايز ما تكونش معهم في المنزلة خليك هنا بقى مش معهم في المشاكلة ما تشكلمش ما تشابههمش. شف صفاتهم وتجنبها قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم - 01:02:30

فين دول فاصحاب النار قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون. اهؤلاء الذين اقستم لا ينالهم لا ينالهم الله برحمة هم دول اللي انتم قلتم دول مش آآ مش داخلين وهيحصل لهم وضايعين ومش عارف ايه والفسلة واللي مش عارف ما لهم! هؤلاء الذين اقستم لا ينالهم الله برحمة - 01:02:50

دخول الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون. مين اصحاب الاعراف؟ لأ ده اصحاب الاعراب بيقلوا قيل لهم ادخلوا الجنة. يعني في محذور تقديره قيل لهم. وبتقرأ احيانا ادخل الجنة - 01:03:14

لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون يعني ايه؟ ادخلوا يعني ايه؟ خلاص دخلوهم بيتكلموا عن اصحاب الجنة اصلا طيب اشوف المشهد ده ده مشهد من المشاهد من عواقب الرجاء ايضا اه عندنا مشهد قصه الله علينا ان الذين يتلون كتاب الله - 01:03:28

واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور اقاموا الصلاة يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة لن تبور. ايه يعني ايه التجارة دي - 01:03:46

تودي الفين هتفضي لفين؟ ليو فيهم اجورهم. ويزيدهم من فضله. انه غفور شكور. سيفغر لهم وسيشكر لهم ما كان منهم. ولذلك تاخذ بالك هنا بقى من الشكور سبحانه وبحمده. انت لما ترجوه وتعمل - 01:04:05

هو شكور يعطي الاجر الجزيل على العمل القليل يعطي الاجر الجزيل على العمل الايه؟ القليل. وهو غفور سبحانه وبحمده. ولذلك من البركات اللي هيستجلبها لك الرجاء الايه؟ المغفرة المغفرة طبعاً فاكرين حديس يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما

كان ايه فيك او على ما كان منك ولا ابالي. وده دي بشرى عظيمة في المغفرة - 01:04:25

آآ في المغفرة قلنا بردو الاية اللي معنا دي خلاص آآ طيب في برضو يعني بعض النصوص كده في ان يكون الله عند حسن ظنك.

فاكرين الحديث اللي احنا قلناه بتاع يخرج من النار اربعة؟ اللي هو الرجل الرجل قال فيه ايه؟ قد كنت ارجو - 01:04:51

ان اخرجتني منها الا تعيدني ايه؟ فيها فيقول فلا نعيدك فيها يعني انظر الى اين افضى به الرجاء وكيف كان الرب عند حسن ظنه.

وفي رواية فينجيه الله منها. فاكرين الشاب اللي النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه واه وقال له - 01:05:21

وكيف تجدك؟ فقال يا رسول الله اني ارجو الله واني اخاف ذنوبي. فالنبي قال له ايه؟ لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن

الا الله ما يرجو وامنه مما ايه؟ يخاف. يكون عند حسن ظنك - [01:05:37](#)

ان ربنا يحقق لك فوق ما ترجوه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديث في صحيح البخاري والاربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز منيحة العنز دي لها تفسيرات بس منها ان واحد عذرا لو العنز دي جابت شوية لبن يعمل ايه؟ يتصدق بهم - [01:05:53](#)
او يتصدق عنده اعنز يعني عنده علاج جديان احنا خلاص وياخذ واحدة معيز وياخذ واحدة منهم ايه ويتصدق به. منيحة العنز يعني اما شوية لبن منها اما ايه؟ اتصدق بها - [01:06:13](#)

دي دي اعلاهن ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصدق موعودها الا ادخله الله بها الجنة الله اكبر! شف ايه حاجة ايه يعني لو افترضنا حتى على اقصى التقديرات ان واحد مسلا تصدق بايه؟ بماعز مسلا - [01:06:27](#)

بس يكون ايه؟ رجاء ثوابها وتصدق ايه؟ موعودها الا ادخله الله الجنة كل دي وعود بالايه؟ وعود بان يكون الله عند حسن ظنه.

طيب قلنا مسألة المغفرة مسألة المغفرة عشان نختم بها ان شاء الله - [01:06:45](#)

اه عشان بس هم مرتبطين. مسألة المغفرة فين الدليل على ان اه هذا الشخص الذي يرجو الله يغفر الله له لسه قايلين حديث ايه؟ اه انك ما دعوتني ورجوتني. تمام؟ ده اول دليل - [01:07:00](#)

آآ من الادلة ايضا الاية بتاعة ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم ده في اشارة لايه؟ لان يغفر الله لهم وايه؟ ويرحمهم - [01:07:14](#)

برجائه انا انا قلت لحضراتكم مش الفكرة انك تعرف ان ربنا يحقق لك موعودك لأ. انا عايزك تتخيل حالة او تشهد بقلبك حالة ان

امنياتك ان احلامك حقائق ان احلامك ايه؟ حقائق - [01:07:33](#)

يعني سيبك بقى من الحوارات اللي مش عارف يقعد يقول لك ايه ونحقق لك احلامك؟ انت مع الرجاء احلامك ايه؟ حقائق تراها

بعينك حلمك ان ربنا يغفر لك اللي هو من اعظم احلام المؤمن في الدنيا - [01:07:48](#)

للاسف الشديد تلاقي احلامه تقول له نفسك في ايه؟ يقول لك آآ مش عارف عربية مش عارف ايه كزا يعني واحدة من من بعض

من امهات الاطفال في المتدبر بعت لاطفالنا في اسوان باعثة معلمة بتقول لها جزاكم الله خيرا - [01:08:04](#)

انا بنتي بكلمها واقول لها احنا في العشر الاواخر وممكن يكون فيهم ليلة قدر. انت يعني ادعي ربنا باللي انت اكثر حاجة انت تتمنيها

قالت لها تدعي ربنا بايه؟ قالت لها ان ربنا يدخلني الجنة. ان الجنة دي وطننا. احنا خدنا كده - [01:08:24](#)

فبتقول لها جزاك الله خيرا ان بنتي بقى اكبر حلم ليها انها ايه ترجع لوطنها تخش الجنة المهم للاسف الشديد لو لو بعضنا قلت له اكثر

حاجة انت نفسك فيها ايه حلمك ايه هتجد حاجات محزنة يعني - [01:08:42](#)

ولذلك كنت اقول شف الفرق الشاسع او البون الواسع بينا وبين الصحابة اتربوا عليه. معلى والله اقعد مع نفسك كده وشف احلامك

ايه خلي بالك مش احلامك اللي هي الحوارات - [01:08:58](#)

احلامك اللي على الارض لان كل صاحب حلم بيعمل ايه؟ بيسعى في اتجاه حلمه. شف اللي انت بتسعى له اصلا سيبك من الحوارات

والاشتغالات دي خلينا في الحقائق اللي على الارض اقعد مع نفسك كده وسجل احلامك. ايه اللي انت بتتمناه - [01:09:09](#)

شف شاب زيه زينا يعني مش عايز اقول بقى زيه زينا ايه لا ده حالته يعني من ناحية من ناحية الامور المادية اقل مننا بكثير جدا

مش متجوز ما عندوش بيت - [01:09:24](#)

ما عندوش وزيفة بتدر عليه ربح ولا كلام من ده كله فمثل هذا الشاب لما يتقال له تمنى ايه اقل ما فيها اجوز بس عارف اللي

هو يطلع له النخل في دماغه يتجوز ده - [01:09:37](#)

وهو متخيل بقى ان كل الفتن حلها انه يتجوز. واول ما يتجوز يبدأ فتن جديد خلاص فهو متخيل كده ان خلاص ده نهاية الدنيا اه

متخيل ان بس يا سلام لو جت لي شغلانة انا بس هي محل الشغل. لو بقيت في شغلانة كده منتزم وشغلانة حكومية ولي مرتب

سابت. كل مشاكلي هتتحل - [01:09:50](#)

ويشتغل شغلانة سابتة وايه وتبدأ مشاكل جديدة اصله كداب بيعلق على شماعات يقول لك انا بس ايه لو حصلت ان لو بقى معي

فلوس كده وقاعد يعني خلصت موضوع القعدة بالايجار ده وبقي عندي كده شقة ملك وبتاع واقعد كده ان شاء الله مشاكلي كلها

هتتحل وهتزيبط بقى مع - [01:10:08](#)

مع ربنا وهبقى زي الالف كداب والكلام ده بييجي وياه ومشاكله تزيد احلامه ايه؟ شاب زي كده تكون احلامه ايه آآ سبحان الله حديث

ربيعة بن كعب الاسلمي لما النبي صلى الله عليه وسلم قال سلني يا ربيعة - [01:10:27](#)

سلني يا ربيعة سلني يا ربيعة اسألك مرافقتك في الجنة. هو قال له طب سبني ثلاث تيام افكر بس اقعد بقى اجيب لك الليسنة اللي مش عارف اتجوز فلانة والعربية مش عارف ايه وكزا وفي الاخر ايه وربنا يرضى عني وربنا يغفر لي اه نسيت انا اسف خد بالك انت -

[01:10:45](#)

عشان ايه؟ يحلل الدعوتين يعني واخذ بالك انت مكسوف بقى يعني في الاخر يعني انت فاكر ربنا في الاخر المهم هو على طول عفو

الخاطر في الرواية دي قال ايه؟ اسألك مرافقتك في الجنة هو انا عايش ليلة عشان كده - [01:11:05](#)

انا عايش الا عشان كده اصلا بقى ما انا جاي هو بيخدم سيدنا النبي يعني هو احتسب لنفسه كده ان هو مش ما عندوش شغلانة ومش عارف ما عندوش بيت ما عندوش كزا فقال انا قدامي سكة ايه اعمالها؟ فقال انا اخدم سيدنا النبي يمكن اخذ اجره في كل الحاجات

اللي ايه اللي بيعملها - [01:11:23](#)

ومساعدتي دي ان انا اكون مأمور بها وكلام من ده. فقال له اسألك مرافقتك في الجنة. شفت هو خادم وحلمه حلم ايه؟ اللي بيخدمه

عادي هو عنده رجاء في الله مش فاهم يعني ان الموضوع عند ربنا مش بالالقاب والكلام والقصة دي - [01:11:39](#)

فشفت طمعه وصل لغاية فين في في كرم ربنا شفت رجاءه لله وصل لغاية فين؟ يقول له انا عايز اكون رفيقك في الجنة اسألك مرافقتك في الجنة انا نفسي اخذ سواب زي ما انت بتاخذ ، نفسي اخذ ان انت كل واحد اعلى منك في في في السلوك الى الله تبقى

نفسك تشاركه وتقاسمه وتبقى زيه - [01:11:56](#)

وما قدرتش حتى تقاسمه بجسمك قسمه بهمك ما قدرتش تقسمه بجسمك قسمه بايه؟ بهمك قسمه باي شيء تملكه بس شاركه عشان

تكون معه فقال اسألك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك - [01:12:16](#)

شفت بقى بتاعتنا؟ اللي هو بقى واحد شيخ فييجي حاطط في الاول ايه؟ الجنة ان شاء الله. وبقي ييجي سبعميت طلب كده. لأ قال

لا يا رسول الله في رواية في مسند الامام احمد - [01:12:36](#)

ان سيدنا ربيعة بن كعب الاسلامي لما سيدنا النبي قال له كده قال فتفكرت اول ما سيدنا النبي طلب منه الطلب ده او قال له سلني.

قال فتفكرت. فاذا الدنيا زائلة - [01:12:53](#)

واذا الاخرة ايه باقي يعني اي حاجة هطلبها للدنيا يحصل لها ايه هتروح انما اطلب احسن لايه لاخرة فقلت يا رسول الله سل الله لي

ان يعتقني من النار ويدخلني الجنة - [01:13:10](#)

تمام لما تجمع الروايتين على بعض وتحط دي على دي ان ده في الحقيقة في الغالب هو ده اللي حصل انه تفكر فعلا فاذا الدنيا زائلة

واذا الاخرة ايه؟ باقية - [01:13:26](#)

وقال للنبي صلى الله عليه وسلم سل الله لي ان يدخلني الجنة ان يعتقني من النار ويدخلني الجنة اسألك مرافقتك في الجنة. قال او

غير ذلك؟ قال لا يا رسول الله - [01:13:38](#)

انا مش عايز حاجة غير كده تشوف الايه الهم وتشوف الناس دي فين شوف الرجاء فانا وانت احلامنا ايه وان ما تزعلش مني انت مع

الرجاء احلام احلامك حقائق. اشهد بقلبك ان احلامك كلها حقائق - [01:13:51](#)

مع الرجاء اشهد بقلبك ان ربنا غفر لك. وده من اعظم امنيات المؤمن لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون اللي انا وانت زاهدين

بها زاهدين فيها في الايام دي - [01:14:10](#)

من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه اللي انا وانت زاهدين فيها في الايام دي وان شاء الله لو قمت العشر ليالي

مجرد مكوثك في المسجد بس. ولو صليت حتى ولو ركعتين في يوم انت بلغتها - [01:14:25](#)

ان احنا زاهدين فيه وعلى قدر كل ما تكون جودة الليلة عندك كل ما يكون مغفرة ايه؟ ذنوبك. اه كثير من العلماء قال كده على فكرة يعني قال اه انت كان ليلتك كانت سبعين المغفرة سبعين - [01:14:45](#)

سبعين في المية يعني ليلتك تمانين المغفرة تمانين انت حر. شف انت عايز ايه بالزبط عايز ليلة مية في المية يبقى مغفرة ايه؟ اهو عشر لياالي. تسعة عندك فرصة بقى - [01:14:59](#)

هو كثير كثير اسباب كتيرة الناس اللي زاهدة فيها. طب شف كده شف عشان تعرف بس سامحوني يعني. لما ربك يقول لي مغفرة من الله ورحمة خير مما ايه؟ يجمعون. خير من - [01:15:15](#)

الدنيا وما فيها خير لك من اموال الدنيا كلها. مجلس تقعد فيه تخرج منه مغفورا لك. قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات تمام ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله فيه الا نودوا نودوا نودوا ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات - [01:15:26](#)

مجلس تجلس فيه تغفر فيه ذنوبك. خير من مجلس تجلس فيه حصدت فيه اقول لك اهو رئاسة الجمهورية وبنوك مصر كلها. بنوك العالم كلها كل شهواتك وامنياتك اللحزة اللي ربك جت فيها بالمغفرة - [01:15:50](#)

افضل لك من كل ده لو سخرت كل المخلوقات الرب استعملها لك في انها تحقق لك كل اللي انت عايزه. تجمع لك كل اللي انت عايزه. لحظة المغفرة دي افضل من الكلام - [01:16:11](#)

لو انك تفقه لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون. ولذلك بقى شف طمع الناس دي شف فاكرين السحرة فالقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين. رب موسى وهارون. قال انتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر - [01:16:23](#)

سوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم اجمعين. قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون. انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين شف اللي انا وانت مستهينين بالطمع في الياه؟ في المغفرة ورجاء المغفرة وبنقصر في رجاء المغفرة - [01:16:45](#)

هم ما كانش لهم حلم اكثر من كده ما كانش لهم حلم ايه؟ قالوا لا ضير. اعمل اللي انت تعمله. في غيرها ايه؟ فاقض ما انت قاد انما تقضي هذه الحياة الياه - [01:17:13](#)

الدنيا اما نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى اللي عنده ربك ورزق ربك خير وابقى ازاى تدرك دي؟ شف ما كانش عندهم حلم اكثر من كده - [01:17:29](#)

ما كنش عندهم حلم اكثر من كده فاقض ما انت قاب انما تقضي هذه الحياة الدنيا شفت طمعهم في المغفرة كان في مقابل اللي وعدهم به فرعون. وعدهم وعود آآ شفت الصفقة كانت ايه؟ الصفقة كانت فيها فلوس - [01:17:53](#)

اه قال لهم وانكم اذا لمن الياه؟ ده مش فلوس بس. ده فلوس وجاه وعلو في الارض ده حلم ده ده كانوا عايشين اصلا بيدوروا على دي هم اه لا انا بتكلم عالوعد حتى سيبك من التهديد دلوقت سيبك هو عشان مما يجمعون. شف هو كان كان قدامه ايه؟ كان عنده ايه؟ كان موعود بايه - [01:18:10](#)

موعود بايه من الاموال؟ موعود بايه من الجاه؟ موعود بايه من القربى؟ وكل ده لا لا بس آآ ربنا يغفر بس نطمع في المغفرة لما دخل بقى وبدأ يهدد - [01:18:35](#)

فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انت تاخذ منا ايه يعني؟ هتاخذ منا ارواحنا دي دنيا لا ضيق انا الى ربنا منقلبون. احنا كده كده راجعين لربنا. لا ضيف. لذللك لما الدنيا - [01:18:51](#)

تجلب عليك بخيلها ورجلها. ولما فتنها تلوح قل لها لا ضير. انا الى ربنا منقلبون. لما الدنيا تقول لك هتخسر وهينقص صدق وهيحصل لك وهيحصل لك وهيحصل لك قل لها فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انا نطمع - [01:19:13](#)

ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين شوف شوف الى اين يفضي بالمرء الرجاء وشفت اللي انا وانت مستهينين به من طلب المغفرة ازاى الناس دول طمعوا فيه؟ لا ده مش دول بقى ده انا هجيب لك - [01:19:33](#)

ده اعزم منهم كمان الذي خلقتي فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين. فاذا مرضت فهو يشفين. والذي يميّتي ثم يحيين. والذي

اطمع ان يغفر لي يوم الدين يا الله تخيل سيدنا ابراهيم خليل الله - [01:19:50](#)

خليل الله يطمع في مغفرة الله له. وانا وانت اه يا عم اه مش احنا الدنيا لما تلح لك تلوح لك فرصة لما تيجي لك فرصة انك اه تدعو

تبقى كل اللي همك ايه؟ البتاع والمش عارف ايه وكزا - [01:20:15](#)

فلوس البيت وامشوا وسيدنا ابراهيم خليل الله خليل الله يقول ان انا اطمع ان ربنا يغفر لي خطيئتي ايه يوم الدين شفت فيما كان طمعهم طيب احنا دلوقتي قلنا اول عاقبة حسنة انت حددناها والمفروض ان احنا نكون شهدناها بقلوبنا ان انت لما لما تتخلق بعبودية

الرجاء - [01:20:31](#)

آآ تبقى احلامك ايه؟ حقائق ويحقق الله لك فوق ما تتمناه. فوق ايه انا عند ظن عبدي بي انا عند حسن ظن عبدي بي. ما تنساش دي.

النقطة الثانية يغفر الله لك - [01:20:57](#)

لا سيما لو لو رجوت المغفرة على الايه على التعيين وعدك انه هيغفر لك. عايز ايه تاني؟ انا مش عارف والله الانسان عايز ايه كل

مطلوباتك مطلوباتك مطلوباتك ها وعدك انك لو رجوته واحسنت الرجاء يحققها لك - [01:21:15](#)

طب انت مرغوباتك اللي انت خايف منه بقى واللي انت متضايق عشائه واللي زعلان منه اللي هو ذنوبك؟ وعدك ان انت لو ايه لو

احسنت الرجاء له في ايه؟ في - [01:21:33](#)

مغفرته غفر لك. بس كده لسه بقى فيه انه هيرضى عنك. ويرزقك الفلاح ويرحمك كيف ذاك؟ هذا ما نتعرف عليه في القادمة ان شاء

الله اقول قولي هذا واستغفر الله لكم - [01:21:43](#)

يا قلبا حارة وتسائل عن مولاك يتعلق منه بحبل يتسائل يتسائل عموما - [01:22:03](#)